

30 كمال منهج الإسلام في التفكير والتعلم | الخطوة الثالثة

برنامج أين الطريق

حازم صلاح أبو اسماعيل

ايها الاختة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نحمد الله حمدنا كثيرا انه جعلنا على هذا الطريق الذي نبحث فيه معا كيف نخرج من ظلمات الجهل الى نور الايمان ونبحث فيه معا كيف اخرج النبي صلى الله عليه وسلم هذه الامة من ظلمات الجهالة والكفر والشرك والضياع - 00:00:00

والضلال الى انوار الايمان انما نبتغي بذلك ان نسير على سنة الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم فنلقى الله عز وجل بپض الوجوه ان يا القلوب على العهد الاول الذي عاهد عليه النبي صلى الله عليه وسلم ربه وسار عليه الصحابة الكرام. والامة - 00:00:42 عندما لمسها او لمستها برکات وحي السماء فنسألك اللهم يا رب العالمين ان تأخذ دينا اليك اخذ الكرام عليك. والا تزغ والا تزيف قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. اللهم انا نبرأ من حولنا وطولنا وقوتنا - 00:01:05

الى حولك وطولك وقوتك يا ذا الجلال والاكرام. لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ايها الاخوة نحن سرنا معا خطوات في هذا الطريق. ولعلمكم تذكرون معی اننا تحدثنا في خطوات - 00:01:30

جدا كيف اخرج الاسلام المسلمين او الناس الذين استجابوا للإسلام من الظلمات الى النور. واعلم وتعلمون ايها الاخوة ان الاساس في اخراج الناس من الظلمات الى النور هو الايمان بربهم ومعرفتهم بالله رب - 00:01:52

العالمين ولكن ليس معنى هذا ان اتي بالايمان والقيه هكذا ينجح مع الناس يصل معهم الى نتيجة لا يصل معهم الى نتيجة ما بهذا قال احد وما هذا منهج المؤمنين؟ وما هذا طريق الايمان ابدا - 00:02:12

اطلاقا من قريب او من بعيد. وانما كما تقرأون في القرآن. مثلا ابراهيم عليه السلام لكي يحتال لایمان قومه. لكي يحتاج لایمان قومه لكي يصنع لهم ما يجعلهم يستجيبون. ظل يصنع وبيت بالليل ويفكر ويفعل - 00:02:32

قالوا كذا يكسر هنا ويبيقي هنا ويبحث عن هنا ويقضى يوما مع القمر ويوما مع الشمس ويوما مع النجوم بحيث يستميل القلوب الى ان تعلم ويستميل العقول الى ان تفقه. هذا يا اخوانى ديننا. هذا ديننا هذه طريقتنا. ما الذي جعل - 00:02:56

مسلمين يغفلون يعني ما الذي جعلهم مغفلين؟ مغفلين الكلمة الدارجة اللي بتستعمل ما الذي جعلهم غافلين مغفلين غافلين يغفلون عن هذا المنهج ان المسلم مسلم بصير يعرف كيف يفعل. ولذلك - 00:03:21

فاننا سبحانه الله العظيم حينما نقول ان الايمان هو الاساس نعرف ان هناك ما يسبقه وان هناك ايضا ما يلحقه يسبقه لابد ان تحدث تهيئة لابد ان يحدث تجهيز لابد ان يحدث اعداد لابد ان يحدث تعييد - 00:03:41

طريق. ولهذا كانت الخطوات التي تناولناها حتى الان متعلقة بشخص النبي صلى الله عليه وسلم الذي جرى بيته وتهيئة حب الناس له اربعين سنة قبل ان يقال له يا محمد انت رسول الله اربعين سنة من - 00:04:05

تجهيز والتهيئة. ورأينا كيف ان هذه الخطوة كانت كرصيد ضخم وثروة كبيرة مودعة في خزائن صدور الناس صدور الناس خزانتها مليانة ثروة اسمها محمد صلى الله عليه وسلم. فلما جاءت الدعوة - 00:04:25

من محمد هذا جاءت ومعها رصيد كبير يجعل الناس يقولون ما كذبنا قط والله لو خاننا احد ما خاننا هذا الرجل لو غدر بنا احد ما غدر بنا هذا الرجل نحن نؤمن كانت هذه هي الخطوة الاولى - 00:04:45

ورأيت كيف انها كانت عظيمة وكيف كانت ضخمة وكيف ان النبي صلى الله عليه وسلم كان رفيقاً رؤوفاً. ثم انتقلنا الى خطوة تالية ونحن نتحدث في خطوات اخراج الناس من الظلمات الى النور. ثم انتقلنا الى خطوة ثالثة. ثم وصلنا - 00:05:03

ايها الاخوة الى خطوة تعبيد الناس ايضاً اللي هي ما يسبق الایمان باني اجهز عقوبهم. افرض ان الایمان بالله هو اساس اخراج الناس من الظلمات الى النور. واساس الاسلام. لكن افرض ان - 00:05:23

انني طرحت براهين الایمان على واحد مجنون هل يمكن ان يؤمن ما اقول؟ هل يمكن ان يؤثر فيه ما يقول؟ افرض انني طرحتها على انسان نائم. هل يمكن ان يعي ما - 00:05:40

هل يمكن ان يفهه ما اقول؟ اذا انا قبل ان القى الكلمة لابد ان اتكلم عن المستقبل فاهيئه ولذلك الناس الغافلين كما قلت الذين يرون ان اساس الدعوة الى الله عز وجل هي - 00:05:55

الایمان ويلقونه هكذا لا يدركون ان المسلم متبعدين يهوى قبل ان يلقى الایمان ارض الدعوة. ولذلك كانت هذه الخطوة خطوة الناحية العقلية والمنهج العقلي والرشد في آآ افهام الناس تجاه الاسلام كانت خطوة جوهرية جداً كما قدرأيت - 00:06:15
ابن؟ وطبعاً حتى بعد انا قلت لكم دي الخطوات الاسبق من الایمان لكن بعد ان يتحقق الایمان في خطوات اخرى لو تركته سيبتعد لابد من ان ترويه بالطاعات وبالعبادات الایمان يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية. لابد ان ترويه بالعلم وقل رب زدني - 00:06:40
علماء انما العلم الخشية انما يخشى الله من عباده العلماء هم الذين يخشون الله والعلماء مش يعني المشايخ اللي للبسين عمائماً وانما العلماء هم الذين عندهم علم بالله وادراك ووقوف يعني الله - 00:07:00

وتعالى سبحانه وتعالى حي في خواطيرهم واذهانهم وفهمهم ووجودهم ويعايشونه في بكل كيانهم فلا بد من العلم لابد من الطاعات لابد من العبادات لابد من البيئة الصالحة. البيئة الفاسدة ليست عذراً - 00:07:20

لان انت مكلف انك تفكّر. انما اذا صرت مؤمناً تحتاج البيئة الصالحة التي تعين على الخير. مثل الجليس الصالح جليس السوء لا تصاحب الا مؤمناً ولا يأكل طعامك يعني لا يدخل بيتك الا تقي. اذا نحن ايها الاحبة الكرام - 00:07:41
اما معنى من اعظم المعاني وهو ان الایمان وان كان اساس التحول من الظلمات الى النور انما الایمان يساق في سياق سياق له ما يسبقه وسياق له ما يلحقه ولو بالصحبة والمحبة الصالحة لان هذا مما يتم - 00:08:01

الله تعالى به امر الایمان. وبلغت بنا الخطوات ايها الاحبة الكرام. وكم قلت لكم اني والله فخور كل فخر بالرسائل التي ترسلونها لانها تدلني على نوعية افهام الذين ارتبطوا بهم وارتبطوا معي عبر هذا اللقاء يعني فكر ناضج وعقل آآ - 00:08:21
وحتى ما يطرحونه اشعر فيه بالجلال. فاسأل الله عز وجل ان احمد الله على ذلك حمدًا كثيراً. واسأل الله سبحانه وتعالى ان يديم عليكم هذه النعمة وان يجعلنا من الذين يعبدون الله تعالى بتدبر القرآن والسنة وتدبر المعاني والتعمق - 00:08:45
قفيهما يا رب العالمين لانه ما عبد الله ما بشيء افضل من الفقه في الدين ان نفهم ديننا للنطلاق من هذا وعالم خير من الف عابر اشد على الشيطان من الف عابر. وباب علم واحد بل تعلم اية واحدة خير من صلاة - 00:09:05

في مائة ركعة وتعليم اية واحدة من كتاب الله خير من صلاة الف ركعة. لا اقول ذلك لاهبتو بالصلوات وقيام الليل وما الى ذلك. بل هذا ما قاله النبي عليه الصلاة والسلام. وانما قاله ليقول اعبدوا الله بالصوم - 00:09:27

اعبدوا الله بالصلاوة والركعات اعبدوا الله بالاخلاق اعبدوا الله سبحانه وتعالى بقراءة القرآن اعبدوا الله بالذكر ولكن اعلموا انه ان لم تتطلعوا من ان تكونوا فاهمين فاهمين ماذا يريد الله لكم ماذا قضى الله - 00:09:47

ماذا آآ قادر يعني ماذا قضى الله في دينكم يعني ما هو دينكم ان لم تكونوا كذلك لن تبلغوا رضوان الله عز وجل ثم بلغنا ايها الاحبة هذه الخطوة العظيمة التي نحن عليها واصارحكم القول اللي هي مسألة يعني ايه المنهج العقلي - 00:10:07

منهج العقلي في تلقي الاسلام واو في التفكير حتى منهج العقل في التفكير. وآآ يعني اصارحكم ولا زي ما قولوا ايه يعني آآ خليني اقول لكم سر انا خلاص انا كنا اهينا الكلام في هذا الموضوع في اخر لقاء تناولناه من اسبوعين ولكن - 00:10:27
كانوا في واقع الامر بعد هذا رأيت انني ايوة انا عايز اقطع شوط واحد الخطوات بحيث يحصل عند الاخوة المتابعين آآ مثلاً عشرة

خمسة شر خطاً واحنا داخلين بعد الخطوات المعروفة الاولانية دي الى خطوات ضخمة احدثت - 00:10:47

ثورة في التاريخ البشري احدثت انقلابا في تاريخ البشر داخلين على خطوات كبيرة وعايزكم تستعدوا يعني استعدوا ايها الاخوة استعدوا معي للكلام حول خطوات مبهرة او باهرة مذهلة مفاجئة لنا حتى نحن - 00:11:07

ما نتناوله من امور الاسلام لكن نستعد لهذه الخطوات لانها في الحقيقة ستتشري افهامنا وتؤثر فيها تلفتنا الى امور هنقول سبحان الله اين كنا وهذه الامور اين كانت؟ انما برغم اني اريد ان اقطع شوقا شوقا رأيت ان اقف الليلة مرة اخرى حول نفس الموضوع الذي تكلمنا فيه اللي هو ليه بقى - 00:11:28

ليه؟ لانه النهاردة اليوم شاع بين المسلمين شيئا شديدا مسألة الایه؟ البركة كده. يعني مسلا اجي اكلمك النهاردة عن قيام الليل وبكرة عن الذكر. وبعد يومين احدثك عن مثلا الصوم النافلة ثم احدثك عن واقول لك يعني افعل الطاعات وان شاء الله الامر كلها هتتحل وآآ - 00:11:56

فيبدأ الناس يتعودون المسلمين تنشأ عندهم نفسية انه يعني الموضوع هو فيه كده راجل ماشي بالبركة لكانه لا جهد مطلوبا منه. كانه مش مطلوب منه هو ان يجاهد يعني مسلا ايه ليس متتصورا ان الله سبحانه وتعالى - 00:12:23

طلب من المسلمين ان يجهدوا انفسهم يجهدوا اخلاقهم ان يجيدوا انفسهم في مجاهدة عدوهم في اصلاح امورهم ليس مطلوبا منهم ان يصلحوا المجتمع ان يأمرموا فيه بالمعرفة المهجور ان ينهوا فيه عن المنكر المأثي - 00:12:45

فالMuslimين بدأوا بدل ان يكونوا ايجابيين سبحان الله ما تفهمش بتيجي ازاي الحكاية دي تأتي من تنحية شرع الله بدأوا يتتهجون مسألة السلبية واظن احنا اتكلمنا عن هذا. رأيت ان اقف اسمعوا يا اخوانا منهج الاسلام اللي تكلمت عنه ده - 00:13:05

قلت لكم انه بدأ بقول الله تعالى اقرأ باسم ربك الذي خلق لكن في مشكلة كبيرة هو اي واحد يقول لي اقرأ باسمي اقرأ طبقاً لمنهجي اقرأ بناء على كلامي اسمع كلامه طب انا - 00:13:26

اصدقك ازاي؟ يعني ما الذي يجعلني يا محمد يا رسول الله اصدق ربك هذا في ان افكر طبقاً لما يعطيني ايه ايه اقرأ باسم ربك؟ لا انا هقرأ باسم هبل. هقرأ باسم اللات هقرأ باسم عزير باسم المسيح. ايه اللي يخليبني - 00:13:42

تجيب لهذا كما قلت لكم طرح الاسلام قضية عجيبة جدا اللي هي قضية الخلق اقرأ باسم ربك الذي خلق. وضربت لكم مثالاً لو انا امام صندوق محكم الغلق واتيت عشرة من النجارين نجار - 00:14:02

وجاء كل نجار وقال انا الذي صنعته واغلقته فيهم تسعه كاذبين على الاقل ان كان فيهم صادق يبقى تسعه كاذبين. فيهم تسعه كاذبون قال لي العاشر يا استاذ انا الذي صنعت الصندوق واغلقته بدليل انك اذا فتحته ستجد في داخله كذا وهو مصنوع من كذا والمسامير - 00:14:25

الموجودة فيه من النوع الكذا اللي لونها كذا فاذا ما استطاع ان يعطيني هذه الادلة. وسألت الاخرين فلم يعرفوا او قالوا كلاماً مختلفاً وفتحت الصندوق فوجدت فيه الصفات قالها هذا النجار فهذا اقرب شيء الى انه اما الذي صنع الصندوق واغلقه واما على الاقل انه شهد خلقه - 00:14:55

ولذلك قال الله تعالى ما اشهدتهم خلق السماوات والارض ولا خلق انفسهم لتظل اسرار الخلق ملكاً للخالق الذي لم يشهد له المخلوقات هذا الخلق لتبقى الاسرار معه وحده سبحانه وتعالى. فاذا قال لي الله عز وجل اقرأ يعني - 00:15:19

يفكر واستنبط وكما ذكرت لكم بالتفصيل مش هاكرر ان اقرأ هذه ليست القراءة والكتابة وانما هي منهج التفكير منهج العقل منهج تباطط وضربت لكم على ذلك امثلة مستفيضة ورائعة من مما ساقه العلماء - 00:15:43

اذا انا عندما اقول اقرأ هذه تحتاج لكي انس واطمئن الى الله عز وجل وانا افكر وهو يلقي علي الادلة والبراهين ان اعلم ان اعلم انه الله. هو سبحانه الله. فرعون قال انا ربكم الاعلى. فرعون قال كده. قال انا ربكم الاعلى - 00:16:01

الراجل بتاع آآآ سيدنا ابراهيم اللي يقال ان اسمه التمرؤذ قال له انا احبي وامي انا انا احبي وامي انا ربك الناس آآ حتى الجن منهم من ادعى الالوهية - 00:16:26

البشر الراجل ملك اليابان ملك اليابان لغاية سبع تمن سنين فاتوا كان كان لها يعني كان يدعى الالوهية طبعا لا الله الا الله. كان يدعى الالوهية. ده هم قرروا من سبع تمن سنين انهم يتنازلوا عن الالوهية ويبيقى مالك عادي لقوا الحكاية مسخة. انما اليابان - 00:16:45
لغاية سنين قليلة ما اعرفش كم عشر سنين ولا حاجة. يعني مش من زمن طويل كان لها ابو الملك الحالي لليابان ده كان آآآ لها يعني يدعى الالوهية ويقول انا رب يعني مش ايه مش ملك - 00:17:05

فاما المسألة ايها الاخوة ان المسألة ليست بالادعاء انا اريد ادلة. فقال الله تعالى انا ربكم والدليل وعلى ذلك ايات الخلق التي ادل لكم على نفسی بها واعرفكم على نفسی بها. فقال وشف يا اخي سبحان الله لا - 00:17:21
اقول لك وهو يدعوك الى حرية التفكير ما يقولكش اقرأ باسم ربك صاحب الفضل عليك. مع ان ربك فيها ربوبية وفيها خلق وفيها فضل انما يقول لك لا انا لا اريد ان اأسر فكرك - 00:17:41

ولا ان احجمه بان تشعر بفضل. انا اقول لك ساعطيك الاسرار التي تدل على عظمتي وخلقني وقدرتني يعني كأنها دليل مادي دليل فعلي لا يقول لك اسمع كلامي لاني صاحب فضل عليك وانما اسمع كلامي لاني صح - 00:17:58
وفرق كبير اسمع كلامي لان صاحب الفضل عليك قد تسمع كلامي وانا على باطل لان ده اللي وكلني وشربني انما اسمع كلامي لان انا صح بصرف النظر عما اذا كنت صاحب فضل ده روعة من روعات الاسلام. وعايز اقول لكم حاجة يا اخوة قبل ان استرسل في المسألة دي - 00:18:19

بصوا والله احنا نحترم هذا الدين ولنشرع بفضل الله علينا انظر الى المتقابلات شوف الاسلام طالب من الناس ايه والناس بتقول ايه الاسلام؟ الاسلام بيقول لهم يا جماعة احنا بنكلمكوا بالعقل قل هاتوا برهانكم. عندكم برهان - 00:18:42

هل عندكم من علم فتخرجوه لنا ام لهم كتاب فيه يدل ام لكم كتاب فيه تدرسوه؟ عندكم ادلة؟ عندكم براهين في عندكم شيء تقولوه في ادلة في منطق وفي المقابل هم يقولون انا وجدنا اباءنا على امة وانا على اثارهم مقتدون. لا منطق - 00:19:04
او يقول وما انا الا امرؤ من قبيلتي يعني من من عيلتي ان غوت غويت وان ترشد ارشدي. بس كده؟ ازا غو تغوا اذا رشدوا ترشد بدون اي منطق؟ اه. شايف التقابل بين العقل الذي طرحة الاسلام وبين العقل الموجود؟ يقول - 00:19:33

اللا يجهلن احد علينا فنجهل فوق جهل الجاهلين انصر اخاك ظالما او مظلوما دي كلمة كانت موجودة في الجاهلية. الرسول عليه الصلاة والسلام استعملها بس في الاسلام. انما علوهم شف زالم تنصره مظلوم تنصره - 00:19:58

فلما قالها النبي عليه الصلاة والسلام جاءت عجيبة على الناس لان العقل الاسلامي عرفهم اني لا انصر الظلم فلما قال انصر اخاك ظالما او مظلوما قالوا ازاي؟ طب ده كنا بنقولها في الجاهلية انما الوقت انصره وهو مظلوم انصره وهو ظالم ازاي؟ قال بان تكتفه - 00:20:19

عن الظلم بان تمنعه عن الظلم. هو ده نصره مش تنصروا اي بان تمضي ظلمه فبدل كلمة النصر انها بدل ان تنصر الظلم. لا تنصره على الظلم ايه؟ انما الجاهلية لم يكن عندهم منطق. لم يكن عندهم آآآ - 00:20:37

كانت بهذه الصورة ولذلك الاسلام عندما يطرح ويقول بالبراهين والایات عمل انقلاب كما قلت لكم في في المسير البشري كله انه قال لا المسألة بالبراهين بالاستقراء بالاستنباط فلما قال وهذا هو الذي اطروحه - 00:20:58

انني اذا دعوتكم لهذا فانا الخالق و ساعطيكم اسراري. القرآن والسنة يا اخوة مش كتاب بيولوجي. مش كتاب علمي الاحياء ليس كتابا في الجيولوجيا يقول لك الارض فيها ايه ؟ ما هو انت لو قرأت القرآن مش هتططلع منه بنظرية في علم الاحياء - 00:21:19

ولا في علم الفلك ولا في علم الجيولوجيا. لأنما تلاقي اشاره في السماء. اشاره عن شيء في السماء. اشاره عن شيء في الارض اشاره عن شيء في انفسكم. اشاره عن اشارات. الاشارات دي كما قلت لكم مثل الاسرار المخفاة المخبأة في الخلق - 00:21:39

اعلم ان من يحدثك هو الخالق الذي خلقها. يعني مثلا على سبيل المثال مسألة بيت العنكبوت الله تعالى يقول اه كمثل العنكبوت التاء طبعا انا مش يعني انا لا اريد ان اذكر الاية بكمالها على ان الذين يكفرون ويشركون - 00:22:01

ويعبدون من دون الله وهكذا وانما اريد ان اخذ المثل لاقول كمثل العنكبوت اخذت بيتا وان اوهن البيوت لبيت العنكبوت لو كانوا

يعلمون دي كلمة كده فاذا ما مر بعد ذلك اربعة عشر قرنا من الزمان. اربعتاشر قرن الف وربععميت سنة - 00:22:23
واذا بالبشرية تقاجأ بان العلم الحديث وهي غافلة عن القرآن احنا مش واحدين بالنا القرآن فيه ايه وانما نفاجئ بان العلم حديث
يتكلم الكلام خطير جدا يقول ان اانا اللي بالنسبة لي اانا اللي باكلمكم الان اقول له اوهل بيوت بيت العنكبوت. اوهن البيوت عش
العصفورة - 00:22:48

خيط العنكبوت يبقى خيط العنكبوت اشد منه ستين ضعف من خيط الصلب. الله يبقى خيط العنكبوت اقوى من خيط الصلب ولكن بيت العنكبوت اضعف البيوت. ازاي؟ لأن العنكبوت كان عندها لو ارادت - 00:24:20
المادة الخام القوية جدا اللي هي الخيط اللي اقوى من الصلب. فلو كان يمكن ان تصنع بهذه المادة الاولية بيها قويا الدم كانت تعمل بيت اشد من الصلب اللي بيحطوه دلوقتي في حاجة وتدخل جواها بحيس ان ولا الانفجارات حتى تفجرها - 00:24:45
انما اذا اعطيت العنكبوت اشد الخيوط واعجزته عن ان يصنع به او هن البيوت تلك اية الكلام ده كانوا يعرفوه ابو جهل وابو لهب؟ لا كانواش يعرفوه بعد قرنين بعد اربعة بعد خمسة لا لا مش معروف. وانما علمناه في العصر الحديث هذا الذي نحن فيه - 00:25:06

فإذا تم بيت العنكبوت هذا الذي تنفسه عش العصفورة اللي نفخته ما يطيرش انما بيت العنكبوت لو نفخت نفخة يطير يبقى اذا الوهن الوهن ان معك مادة اولية شديدة ولا تستطيع ان تصنع بها بيتك. ثم تفاجأ بأنه اذا كان هذا الوهن هو الوهن المادي - 00:25:34
دي في بيت العنكبوت اه طبعا دي مش حلقة عن العنكبوت.انا بس باقول لك الاشاره ما هو ده موجود في الذباب. وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه ضعف الطالب - 00:26:01

المطلوب فيها كلام في كلمة ان الله سبحانه وتعالى خلق الانسان من علقة ثم من مضغة ثم كذا ثم يكون عظاما ثم نكس العظام لحما في مثلا والارض بعد ذلك دحها اي الكروية اللي مثل الدحية مثل البيضة. اخرج منها ماءها ومرعاها موجود يعني اسرار - 00:26:13

في امور كثيرة. انما تفاجأ في بيت العنكبوت في بيت العنكبوت ليس فقط وهن مادي ده انت تفاجأ بان علماء الحشرات اكتشفوا ان العنكبوت ذكر وانثى. طبعا والانثى - [00:26:33](#)

تفضل تتنزين للذكر وتحايله وتتجذبه اليها وتغريه بها وحتى اذا ما حصلت على بغيتها ووقع الذكر عليها وحملت فانها فورا تستدير فتقتل الذكر. تقتل اوجه شوف البيت تستديره فتقتل زوجها ولا يبقى ذكر بعد ان حصلت على الحمل - [00:26:52](#)

ولذلك يسمونها الارملة السوداء لأنها ثم هذه شف اذا حملت تم حملها ووضعت وظلت ترعى صغارها وكبرتهم واطعمتهم وجدوا حتى اذا وقفوا على اشتد الظهور اشتد عودهم او ظهورهم اذا بهم يستديرون فيقتلون امههم - [00:27:22](#)

ثم بعد ان قتلوا امههم يبقى الرجال اقتل وبعدين الام انقتلت يستديرون فيجهز بعضهم على بعض حتى ما يبقى الا ذكر وانثى اظن فيما يقال ثم يحدث التلحية التلقيح يعني يعني ذلك بيت - [00:27:50](#)

تاریخ حیاتهم المدة دی كلها فقال ان اوهن البيوت لبيت العنكبوت ثم قال لو كانوا يعلمون يعني ربط ذلك بالعلم لو كانوا يعلمون لما
الحشرات قد وصل الى ان يفحص ذكرا وانثى ويعيشهم ويشفو - 00:28:05

هيعرفوا هيكتشفوا هذا الكلام بل ان صدر المثل لا يقول كمثل العنكبوت حين اخذ بيته وانما يقول كمثل عنكبوت اخذت بيته -

00:28:21

اذا يعني الانثى مين كان عارف حد كان عارف ذكر الانثى ذكر من النتانية في في العنكبوت طب ودي حاجة في في حد كان يعلم الفرق على وشك الانتهاء عايزيين نقول كلمة -

00:28:47

الاخيرة اه لحزة واحدة انا سمع اه اصوات طيب معلش مجلس ادارة محترم فاخوانى آآ كمثل العنكبوت اخذت بيته انثى انثى العنكبوت هي التي تتخذ البيت هم النهاردة ربنا سبحانه وتعالى تحبوا تأخذوا فاصل يا استاذ حمدي -

00:29:07

طيب طيب فاقول ايها الاخوة ان كمثل عنكبوت اخذت بيته وان اوهن البيوت ليبيت العنكبوت لو كانوا يعلمون اذا بك تفاجأ بان انثى العنكبوت فعلا وما كان احد يعلم ذكرها وانثى وهكذا -

00:29:37

وهذا الكلام ينطبق كما قلت لكم على امور كثيرة مسألة مسلا آآ انه الذرة هناك ما هو اصغر من الذرة يعني ذرة واصغر منها ولا اصغر من ذلك مثقال ذرة ولا اصغر من ذلك من كان يعرف ساعتها الذرة ولا حركة الذرة ولا شيء من هذا من -

00:29:59

يدرك من كان يعرف ان في زرة هو حد بيشوف الذرة؟ ما كان يعلمها احد لكن عندما يصل العلم الحديث الى ان هناك اذا نحتفل ببعضنا بوية نادي الزمالك ان شاء الله نادي الزمالك ان طبعا صوتنا آآ ربنا سبحانه وتعالى هيحاسبنا عليه فنقول اخر حاجة ان صوتك امانة -

00:30:19

هات الصبح الحقيقة الاخوة هنا عندهم آآ تجهيزات كبيرة جدا في مسألة استوديوهات آآ وتجديدات وما الى ذلك فيبدو ان احنا موجودين في استوديو تبع نادي الزمالك وهم اللي وقفونا برضه في الطريق يعني -

00:30:39

طيب خير بس لو حبيتوا تغيروا النادي تقولوا لي عشان اعرف لو الاهلي ولا الترسانة ولا حاجة ربنا يكرملك احنا كنا بنقول ايه بقى ؟ طيب على كل حال يبقى مسألة الخلق دي -

00:31:07

صارت واضحة الى حد ما و كما قلت لكم ان الله تعالى عندما قال للعبد يا جماعة فكروا وتدبروا وكونوا منطقين وكونوا على عقل لم يقل لهم بمقتضى اني صاحب فضل عليكم وانما قال بمقتضى قدراتي -

00:31:35

الخلق التي ساكتها لكم سريهم اياتنا في الافق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق فاذا ما عرفت انه الحق انت مضطرب خلاص ما فيش قدامك حل الا ان تذعن لرب العالمين -

00:32:01

ده هو الذي خلق هذه السماوات وهذه الارض والأشجار والجبال والامطار والامواج والبحار والمحيطات والزلزال والبراكين انا في سلطان الله انا في سلطان الله فكلمة اقرأ باسم ربك الذي خلق -

00:32:18

خلق الانسان من علq اقرأ وربك الراكم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم جاءت بناء على هذا طيب ده رقم واحد اتنين بقى في شأن في شأن هذا المنطق وهذه القراءة -

00:32:38

شووفوا يا اخوة الله سبحانه وتعالى يعلم انه امام عقل معتم مضموم ضلم كما نقول عقل ظلم ملزم فيه بعد عن الرشاد هذا العقل الله سبحانه وتعالى يريد له ان يفيق -

00:32:53

فلما يجي في المنهج العقلي يقوم يستفز الناس دول الناس دول بقى كانوا ايه يا جماعة كانوا انت عارف الناس اللي بيتمحكوا يقول لك تمحيك يقول لك طب يعني انا مش شايف طب ممكن تجيب لي كده اية عايزة تنزل تطلع كده في السما واسوفك وبعدين تنزل ومعك ورقة -

00:33:16

ولو ممكن تنزل لي اآ سفرة من السما عشان نأكل وعلى فكرة لازم يكون عندك بيت من فضة ولا ممكن تحب طوبة فضة وتبوبه دهب ما فيش مانع انما بيت من فضة وعايزك -

00:33:39

اطلع فيه وعايز اشوف ان انت آآ وانت ماشي معك اتنين بودي جارد من الملائكة اتنين ملائكة ملك او جاء معهم لولا عليه كنز او جاء معه ملك آآ هقول لك حاجة كمان انا عايزة ايه عايزة تشاور للارض كده تطلع مية آآ -

00:33:53

عشان دى فكرة انا لو انت عملتها يمكن انا اسلم حتى لن اؤمن لك حتى تفجر لنا من الارض ينبوعا ويبيقى عندك آآ استصلاح في

الصحراء احنا في صحراً الجزيرة العربية فاحنا عايزين يعني الارض دي تشاور لها كده تخضر زي المسيح الدجال في اخر الزمان هبقى احكي لكم على - [00:34:13](#)

هذا النقطة من اين جاءت؟ عايزينك تشير الى الارض فتخضر او تكون لك جنة. وعايزين ايه ده دول ناس قاعدين بينقوا الطريقة بتاعتهم ومن عجيب الامر والله يا اخوة شوفوا انظروا الى جلال هذا الدين - [00:34:33](#)

ان المشركين استمатаوا في طلب المعجزة. قالوا عايزين معجزات يا اخي هات لنا معجزة عشان نؤمن بها والاسلام صمم على الا يقدم لهم معجزات مع ان الاسلام اعطى النبي معجزات - [00:34:53](#)

وانتم تعرفون منها الكثير اعطي انه مثلا الحصى يسبح في يده ويسمعون تسبيح الحصى ان الجذع او الشجرة جاءت تخطي الارض تشق الارض اليه صلى الله عليه وسلم ان الفحل حيوان - [00:35:13](#)

نطق بالشهادتين اشهد انك رسول الله امام الناس ان القمر قد انشق ان معجزات كثيرة موجودة باستفاضة اظن الكثير من اساتذتنا جزاهم الله خيراً تكلموا فيها وساقوها باستفاضة واذا ما كنتوش سمعتوها اعرفوا انها بالعشرات من - [00:35:28](#)

ما سمعه المشركون فعلا. لكن اما تقرأ القرآن لا تجد اشارة ولا الى اي معجزة منها اطلاقا. سببكم ياسر مؤقتا من كلمة اقتربت الساعة وانشق القمر لان اتصالها بشخص النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن مرئيا - [00:35:48](#)

حييند بشأن ما ساتكلم عنها في موضع اخر ليس هذا موضع اليوم. انما لم يذكر القرآن ولم يشر الى اي معجزة منه قدام مشركين مستميتين استماتة باللغة عايزين معجزة هات لنا معجزة والقرآن والاسلام - [00:36:08](#)

بيقولوه مش هديك معجزة الله طب وانا اسلم ازاي اذا كنت لن تعطيني معجزة قال له اسمع اسمعوا بقى يا اخوة الجمال والجلال لتعلموا اننا اصحاب دين رائع اذا بالاسلام يطرح يقول يا ناس انا انتم عايزين معجزة ليه - [00:36:26](#)

اليست هذه المعجزات هي التي لما اعطيتها للبشر ورأوها حق الرؤية كفروا بها لأن مقاييسهم هم مريضة هو احنا لو وريناكم معجزة لقالوا انما سكرت ابصارنا بل نحن قوم مسحورون. مش دي ابسط حاجة؟ لا يا عم ده سحر - [00:36:46](#)

لأ ده سحر دي معجزة احنا ده سحر بصري انا ده خدع بصرية لأ ابسط شيء ولذلك لما ساق الله تعالى اليهم معجزة كمعجزة الناقة واتينا ثمود الناقة بمصرة - [00:37:15](#)

وبسرعة يعني ايه ناقة مفتحة تبع لها يعني بتشفوف ترى ناقة عندها علم تعرف لها شرب يوم ولكم شرب يوم معلوم. فاهمة الايام. لا يناقة. ما تشربيش النهاردة ده اخلاص وتم - [00:37:36](#)

وتذهب في يومها هي فقط فماذا فعلوا ذبحوا الناقة عקרוها مسكوا السكين يعني وقطعوا رقبة الناقة قالوا معجزة ايه؟ مش عايزين لا نريد هذا النبي ان تكون له اية متحكمة فينا وتقهرنا ونرى فيها البرهان فعفروها الناقة - [00:37:51](#)

حصل معجزة ايه اللي انتم عايزينها؟ معجزة كمعجزة موسى لما قتل واحد منبني اسرائيل فالله تعالى قال لهم اذبحوا بقرة فلما ذبحت البقرة قال اخذوا جزءا من هذه البقرة الميتة - [00:38:17](#)

واضربوا بها هذا الرجل الميت. فاذا ضربت ميتا بمتنا نبت الحياة على سبيل المعجزة في هذا الميت. وقام وفعلا ده اللي حصل جابوا البقرة وذبحوها بعد القصة الطويلة المشهورة في سورة البقرة ذبحوها آآآآآ ضربوا بها - [00:38:34](#)

الميت ققام حيا. فيه معجزة اكتر من كده في شيء يخليهم يؤمنوا لموسى اكتر من كده؟ في شيء اكتر؟ وقال قتلني فلان والدليل هو كذا. ووجدوا هذا الدليل وعرفوا انه - [00:38:54](#)

قتلوا فلان ابن عمه ولا اخوه قتله وليس خصمه اللي كانوا عايزين يتهموه ويبردوه يعدموه. اتضح انه بريء وانه اخوه او ابن عمه حاجة زي كده هو الذي قتله بعد كده المفروض انا اروح لموسى ده اقول له شوف انا يعني - [00:39:10](#)

لبيك لبيك انتنبي مش عايزه كلام اذا بالقرآن يقول ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة او اشد قسوة يعني المعجزة افسدتهم لانه المقاييس قد تنكر العين ضوء الشمس من رد - [00:39:27](#)

ما انا عيني بايزه او ينكر الفم طعم العسل طعم الشهد بسبب المرض في اكلها افرزت مادة مرة في الحلق في الفم

العيوب عندى فالمعجزات عايزين معجزات ليه - 00:39:46

الله طب وهكذا بقى فرعون اريناه اياتنا كلها فكذب وابى. والثاني والتالت والرابع انا ليس عندي وقت. انما القرآن ملأ كل ما يطلبوا معجزة يا اخي سبحان الله! طب ما تديهم معجزة وترجحهم وخلاص ولما يرفضوها نقول لهم اعطييناكم معجزة. قال لأ - 00:40:09 طب لأ ليه ؟ الله اكبر حتى يقوى نزعة المنهج العقلي الراشد عنده. يقول لهم لا لا سيبووا هذا الكلام كله تعالى فكر انا وانت تعال نفكرون ونهتدى بالهدى بهدى الله. انت عايز معجزة ليه ؟ عايز معجزة عشان تؤمن ان انا رسول افرض اجيب لك من الاخر افرض - 00:40:28

اني مش رسول انظر الى المنهج الريع يقول ارأيتم ان اهلكتي الله ما هو تمحيك بقى بدأوا يقولوا له طب واحنا كذا وانت يعني هو انت اللي مش عارف ايه وما فيش ربنا ما لقاش حد غيرك بيتعته - 00:40:54

فلولا انزل هذا القرآن على رجل من القرطبيين عظيم قال اسمعوا ما تسيبوا التماحيد كما قلت لكم اتركوا طلب المعجزة وافقهوا وعن الله قوله وافقه بمنهج العقل الراشد في الفهم. اقول لكم اتركوا ايضا هذه التماحيد. وتعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم. انا وحش ؟ ما فيش - 00:41:10

ما فيش مانع ارأيتم ان اهلكتي الله ومن معي او رحمنا يهلكني ولا يرحمني فمن يجير الكافرين. مين اللي هيحميكم انتم ؟ من العذاب اللي ممكن ينزل بكم انت انت مالك انا سوف ارحم ولا سوف اهلك ؟ دور على نفسك. هو انا ان هلكت - 00:41:33 خلاص ده تخلي نفسك تهلك ما تنظر الى الحق انت ما لك ومال الكلام ده ثم يقول له الله هو انت زعلانيين ليه انت زعلانيين انه انت بتقول والله يعني - 00:41:53

اللي لنا بطائع اصل المشركين الحقيقة انا لا اريد ان ادخل في تفصيل عن كل فكرة انما ما اريد ان اقوله ان المشركين كانوا كلما طرحو امرا عارف بقى في العصر الحالي الذي نحن فيه لو كنت انا وانت - 00:42:14 نقدر نفرق في الموضوع نعمل رسالة دكتوراة وماجستير ومركز ابحاث لنرد على هذه الشبهات التفصيلية وما الى ذلك. انما القرآن قال فكروا بطريقة متجردة وخلاص يبقووا انا انا كنت قد اتيت لكم ايها الاخوة - 00:42:30

بمقال نشر في آآاه جريدة المانية آآه هذا المقال كان يقول يتكلم الحقيقة شيء جميل جدا يتكلم عن بعد المادي وبعد آآاه بعد المادي وبعد الدين في المسائل العقائدية. بتكلم عن الاسلام - 00:42:48

انا مش عارف ازا كان الوقت سوف يسعفي لهذا او لا لكن على كل حال بقدر المستطاع فيقول يقول لهم يقول هذا المقال ان ان الدين كان او ان الدين يتعلق بالامور التي لا تتعلق بالماديات المسائل. بينما المنهج الشيعي او المنهج المادي - 00:43:21 يطرح ماديات المسائل ويقول ان هؤلاء يعني احيانا يكون لهم اغراض وما الى ذلك. كلام طويل عريض وربما اتناوله بعد قليل. انما يقول لهم الاسلام كما قلت في هذه التماحيد يطرح يقولوا انت زعلانيين ليه - 00:43:44

عشان انا وحش لانه انا انت شايفين ان انا يعني مش افضل منكم الم يجد الله غيرك ليرسله كذا كذا طيب خلاص ما فيش مانع سيبكم مني وانما ولا يجرمنكم شقاقى - 00:44:06

كون انا مختلف معكم ان يصيبيكم انت مثل ما اصاب قوم نوح او قوم هود او قوم صالح وما قوم لوط منكم بعيد. الناس دول اتعذبوا فلما تتكلم تقول لي انت وحش - 00:44:26

انت لك اغراض انت لك اهداف ؟ طب انا وحش مش دي القضية لماذا تطرحون قضية ليست هي القضية ؟ انا وحش دي ما لها ومال ان انت العمارة هتقع على دماغك - 00:44:43

انا انت قاعد فانا دخلت عليك وقلت لك الحق العقار يسقط العمارة تتصدع وتتشعرخ تقوم تقعد تقول لي لا انت وحش انت زعلتني اول اميار على فكرة وانا ما كنتش منتظر منك كده. يا اخي سبحان الله العمارة بتقع - 00:44:59 وانا اقول لك لا يجرمنك شقاقى وخلافك معي وخلافي معك ان يصيبيك انهيار هذه العمارة فوق دماغك مالها ومال دي ؟ فبدأ الاسلام يلفهم الى انه لا تقفوا عند هذه المناهج الفاسدة في التماحيد. زي ما قلت لكم في المعجزات - 00:45:18

واهتموا بالمبدأ سببكم مني وهذا شيء رائع والداعية لا يدافع عن نفسه بل يدافع عن دعوته. يا سلام مع انه طهر الداعية جزء من الدعوة ولكنه لو كبر وتعاظم لدرجة ان الداعية اصبح كل اهتمامه ان يقول - 00:45:42

آآ يعني يدافع عن نفسه سيترك الدعوة نفسها انما الاسلام يقول للداعية اياك ان تهبط الى درجة ان يستفزوك وان يستدركونك للكلام حول محورك وانما انت تتكلم عن دعوة الله عز وجل. المقال ده المقال الالماني اللي انا بحكي لكم عنه ده يتكلم عن هذه الاغراض والرد - 00:46:06

عليه ببساطة جدا القرآن طرح في الداعية قال ايه كاذبا فعليه كذبه واياكم صادقا يصيّبكم بعض الذي يعدكم ان الله لا يهدي من هو مسرف كذاب واو من هو مسرف مرتاب - 00:46:31

الريبة الفكرة اني اياك كاذبا مبدأ لما هم قالوه القرآن طرحة قال طب فعليه كذبه. انما انتم دوروا انتم على ما يصيّبكم انتم فبدأ منهج الاسلام في الدعوة يجعل فعلا العقل الجاهل على فكرة يا جماعة - 00:46:50

الجهل غير عدم العلم انا مش متذكر انا اظن قلت لكم هذا الكلام في لقاء سابق الجهل شيء غير عدم العلم عدم العلم دي مسألة بسيطة جدا اه شفاؤها ان تعلم السؤال او الجواب انك تجاب. يعني الساعة كم دلوقتي يا جماعة؟ الساعة كذا. خلاص علمت - 00:47:14

فلأقول عنك جاهل ما اقولكش ده انت جاهل لأنك لا تعلم حتى وان درج القول يعني حتى لغويًا وشيء بهذا انما هذا عدم علم وعدم العلم علاج هو العلم خلاص انك تعرف - 00:47:36

انما الجهل لعار وفضيحة ومنقصة لأن الجهل هو رفض العلم منهج ان انا اقول لك مثلا على سبيل المثال الشمس طالعة وانظر لتراتها فتبص كده تقول لي لا مش طالعة - 00:47:52

اقنعك ازاي بقى ده انت عطلت وسيلة ما هي طالعة ما انت شايفها اهي امامك. خلاص اصبح فانت قد تنكر شيئاً الجهل هو ان يكون عندك منهج انت تقول كيف تفعل كذا؟ بتهاجمني - 00:48:14

تقول كيف تفعل كذا انت مرفوض فصلتك من العمل اقول لك ده في عذر كبير جدا وانا هقوله لحضرتك الجهل الا تسمع هو ده الجهل اني انا اهو انت عندك عدم علم بعذري ويمكن اكون انا صحيحة - 00:48:33

وساقول لك شيئاً عظيماً جداً فهذا عدم علم انا هاحكي لك. انما ان ترفض السمع هذا هو الجهل فالجهل هو رفض السمع رفض التعلم رفض العلم. انما عدم العلم مسألة بسيطة - 00:48:54

لذلك جاء الاسلام ليقول ان الجاهلية ولذلك يا جماعة ما يقوله الناس عن الجهل وعدم العلم ده هو نفس ما يقولونه عن حاجة اسمها اسرار الكنيسة في الجماعة النصارى الصالين - 00:49:12

وهما ضلالهم جاي منين انا فاكر من زمن طويل وكنت شاباً صغيراً جالساً مع واحد من من الجماعة دول ففضلت اسئلته من نقطة لنقطة لنقطة يعني اجيب حتى وصلت الى النقطة الفاصلة اللي هي الاساس - 00:49:29

قلت له طب قل لي بقى كذا كيف هو انا طبعاً مش عايز ازكر لكم المثل علشان انا مش عايز الاذهان تشد في جانب غير الخط اللي بتكلم فيه - 00:49:54

فقلت له كيف؟ فقال لا. هذا من اسرار الكنيسة يعني ايه يعني يعني ايه من اسرار الكنيسة سألته ما معنى ذلك؟ ما معنى انه من اسرار الكنيسة هل هذا من علم اللاهوت والكهنوت والمش عارف ايه الموجود في الكنيسة - 00:50:09

ولا ليس من حق كل الناس ان يعرفوه انا ببساطة باللغة وبعد ذلك ادركت ان الكلمة التي قلتها دى كلمة كبيرة جداً قلت له الله ازا كان السبب في ان اؤمن بدين من الاديان هو سر لا اعلمه - 00:50:32

معنى كده ابني اؤمن بدون سبب اين المبرر؟ اين المنطق في الایمان انما الاسلام عندما طرح قضية العلم وقضية الفكر وقضية القراءة وقضية التعلم طرحها براهينها وادلتها قل هاتوا برهانكم - 00:50:53

انا كمان ساقدم لك البراهين. هذه هي البراهين. ولذلك ما من شبهة ايها الاخوة الاحباب طرحها هؤلاء المعاندون للإسلام. ولا طرحها

الجاهليون ولا طرحتها الكافرون ولا هي مطروحة اليوم الا والاسلام يرد عليها ويفندها - [00:51:15](#)

اذا رسول بشر اه تلاقي اول حاجة يعملها الاسلام ان ايات القرآن نفسها هي التي تذكر ما قاله الجاهلين. تقول ويقولون كذا الله طب يا عمي يا عمي مين يا عمي ده؟ ده رب العالمين هو الذي ينزل القرآن انا بكلمك - [00:51:39](#)

ما تسيب الشبهات التي يطرحها الكافرون سببهم يقولوا اللي هم عايزينه ولا تذكروا تخلدها في القرآن ده بعد قليل ستندثر وتنتهي وسينسها الناس يعني ابو جهل هيعيش له عشر سنين كمان - [00:52:00](#)

ويموت لما يموت شبهاته تموت معه. ويبقى خلصنا. لا لا القرآن لا يريد ذلك القرآن يسمع ابا جهل ينطق بشبهة فاذا برب العالمين سبحانه سبحانه يلتقط هذه الشبهة التي كانت ستموت - [00:52:20](#)

ويأخذها ويأتي بها في محكم القرآن ويخلدها ويرد عليها لان الاسلام لا يعرف انه يداري يعني خلاص خلصنا على الشبهات لا لا تذكر هذا لا تقل هذا حتى لا يظن كذا لا - [00:52:41](#)

الاسلام دين يبحث ايها الاخوة وده اللي انا بتكلم فيه الحلقة دي والحلقة التي تكلمت فيها من قبل عن شيء اسمه سلامة المقاييس لازم البشر يبقوا بيفكرروا صح هذا هو الدين هذا هو الرشد - [00:53:00](#)

هذه هي الاسلامية الاسلام لا يعرف فساد المقاييس لا يعرف انه لا يطرح صواب المقاييس ولذلك يخلد الشبهة ويرد عليه. انت تقول لماذا لم لم يبعث الله ملكا وليس بشر؟ الرد هو كذا وكذا. القرآن يمتلىء - [00:53:16](#)

يقول انا بعثت لكم بشر لترووا تطبيق بشر للشرع ليكون نموذجا لكم انما لو بعثت لكم ملكا ليطبق الشرع. هتقول له يا عم ده ملك من الملائكة احنا فين وهو فين؟ انما انا اردت ان ابين لكم كيف يطبق الشرع - [00:53:36](#)

وان يكون واحدا من بينكم. كلام اذا ايها الاخوة الاحبة ارجو ان يكون واضح ان الاسلام رفض اعطاء المعجزات بدليلا عن المنهج العقلي العلمي ورفض التماحيك بدليلا عن المنهج العقلي والعلمي - [00:53:54](#)

ورفض ان يستر الشبهات بدليلا عن المنهج العقلي كل ده تقوية. شايف ولذلك انا بقول للاخوة الله يكرمكم يا رب اوعوا يا اخوانا المسلم التقى النقي الطيب اللي مش فاهم حاجة. ده خطير - [00:54:14](#)

لازم تفهموا لازم تعقله لازم تقدر تتفهم من دين الله باسم ربك. اقرأ باسم ربك بس ثقافة وعلم الاسلام لا يعرف هذا المسلم اللي ما عندوش علم. اي انسان يقول النبي صلى الله عليه وسلم طلب العلم - [00:54:33](#)

فريضة على كل مسلم على بيع البطاطا والكتناس اللي في الشارع والذي ينزل في آآ الصرف الصحي ليصلحه وطلب العلم فريق العلم. علم ايه يا عم الشيخ اللي بيعادة الخضار اللي قاعدة طول اليوم تقشر بتنجان وتوزع تتعلم ايه - [00:54:54](#)

لازم تقدر حتى وان كانت لا تقرأ ولا تكتب لازم يجلسوا اليها من يعلمها دين الله لانه كلمة كل مين بالله مين طلعلها من كلمة كل دى؟ طلب العلم فريضة - [00:55:14](#)

على كل مسلم من اخرج الرجل اللي بيعمل الشاي والقهوة في المكتب ولا في العبادة ولا في الشركة ولا في غيره من زمرة كل مسلم. طلب العلم فريضة على كل - [00:55:27](#)

حتى المسلمة داخلة في لان المسلم معناها مسلم ومسلمة مش مسلم يعني ذكر وانما المسلم والمسلمة. فاذا طلب العلم فريضة ليفقه الانسان. طيب اذا هذا هو منهج اقرأ وهذا هو منهج - [00:55:40](#)

اه التدبر والتعلم وان تكون لك رؤية. وطبعا ارجوكم ارجوكم تعرفوا ان الذي قلته في هذا اللقاء لن يفهم بروعة ما في دين الله عنه الا ما قلته في اللقاء الماضي اللاتنين مع بعض لانه ده هو الذي يصنع المنظومة الرائعة في دينه - [00:55:58](#)

لا لكن في نقطة مهمة جدا انا تكلمت عن خلق وتكلمت عن القراءة ان الایات الخمسة الاولى في سورة اقرأ دول لا تتكلم عن التفكير فقط. لا تتكلم عن قضية اخرى ايضا وهي التعلم - [00:56:18](#)

دي قضية ودي قضية اقرأ معناها فكر واستنبط انما علم بالقلم معناها التعليم في فرق بين تفكير وبين التعلم. يا سلام ده احنا كل ده كنا فاهمين ان الایات هي اياتها. لأ - [00:56:38](#)

ولذلك انظر الى روعة ما ساقه القرآن عن مؤهلات الله عز وجل التي ساقها لنفسه سبحانه كمؤهلات لتتعلم عنه. يقول تعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم باسم الله الرحمن الرحيم - [00:56:56](#)
اقرأ باسم ربك الذي خلق لقدراته قلق الانسان من علق اقرأ اسمع بقى وربك الراكم. ده بدأ يتكلم عن كرمه بقى اهو وبره وفضله علينا وعطاؤه وعطائه لنا اه ما هو انا ده مش عشان التفكير انا لسه قايل لكم من نص ساعة انه هذا لا يصلح ان اثر تفكيرك بكرمي وعطائي لك - [00:57:19](#)

لكن لما اجي اعلمك تعليم اه المسألة تختلف بقى. اقرأ وربك الراكم الذي علم فجعل الكرم والعطاء مؤهلاً للتعليم. الشاعر يقول ان المعلم والطبيب كالاهما لا يكرمان اذا لم يكرما - [00:57:55](#)
لا يكرمان اذا لم يكرما شيء من هذا القبيل. يعني اه المعلم لما تيجي تستقبله وتسمع منه يقوم يعلمك انما اذا اهته ولم وحرته وسفهت قوله فانه لا يعلمك ولذلك القرآن الكريم - [00:58:19](#)

استفز عقول الجاهليين قبل حكاية التعليم دي استفز عقولهم. قال يا جماعة اللي انا بطرحه لكم ده لا يعدل عنه ولا يرحب عنه ولا يرفضه الا من سفه نفسه ومن يرحب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه السفيه اللي محترق نفسه - [00:58:44](#)
العقل الجاهلي يقول ايه يقول لأن الحقيقة انا مش انسان محترق نفسى انا انسان محترم بدأ يستفزوا عقولهم يقول لهم يعني اه انت مش ما بتفهموش يعني انت مش فاهمين انت هل يا ترى - [00:59:05](#)
آآ يعني فلم يسيروا في الارض ستكون لهم قلوب يعقلون بها. ما عندكوش عقل ما بتفكروش ما فيش تفكير يعني ما فيش الجماعة الالمان المقال انا الحقيقة كنت اتمنى ان انا اخد لكم - [00:59:23](#)

المقال كله الذي يتكلم عن المادية والدينية والمصالح وما الى ذلك. انما فقط اردت ان اشير اليه اشارات الاسلام يبتدئ يشير انت مش فاهمين يعني فما لهؤلاء القوم لا يكادون يفهون حديثا - [00:59:42](#)
انت مش مش مدركين انت فما لهؤلاء القوم لا يكادون يفهون يفهون يعقل الاستفزاز ده شيء رائع ده بيستخرج من الجاهلية يقول له انت بتفهم ولا لا؟ ممكن تفكرا؟ ممكن تسمع - [01:00:02](#)
فكرة ادرك كما حدث مع سعد ابن معاذ ومع اسعد بن زراة طبعاً الاخوة اللي حافزين الواقع يمكن يعرفوا يتبعوها معي احسن انما كما حدث من مع سعد بن معاذ عندما اسلم من آآ اسعد بن زراة ومصعب بن عمير مصعب بن اسد بن - [01:00:21](#)

وزرار المدني وبيدعوا سعد بن معاذ سيد الاوس بالطريقة دي استفزاز لعقليته. افهم فكرة ادرك ده كل ده الاسلام يبصحي شيء مات من زمان. انا قلت لكم دي مش الجاهلية الاولى. يا اخواني لقد قلت لكم هذا الكلام ليس عن الجahلية - [01:00:45](#)
الاولى فقط وانما كان موجوداً في اوروبا في العصور الوسطى كان تسمى عصور الظلام كانوا بيعتبروا ان الشجرة التي اكل ادم منها فعصى ربه وغوى هي شجرة المعرفة الكنيسة في العصور الوسطى في اوروبا. الكلام ده مش انا اللي بقوله بيقولوه الايطاليين - [01:01:11](#)

والانجليز والفرنساويين والالمان اوروبا تقول هذا. كانت اوروبا في هذه العصور الوسطى تعتبر ان الشجرة التي لمنها ادم واجتراً ان يقترب منها فعصى ربه فقوى هي شجرة المعرفة ولذلك كان الذي يدعوا الى المعرفة - [01:01:38](#)
ليس فقط يحرقوه بل يحرقوه في تابوت مغلق وملحق لكي لا يقع رماد جسده. بعد ان احترق على الارض فينجسها ويقولون كان يفكر يا دي المصيبة كم يفكر ياه كان يفكر وكان آآ يستنبط وكان يبحث - [01:01:59](#)
وكان وهذا الكلام فعلوه مع عالم مشهور اسمه برونو وغيره والكفر كان ولذلك اسألكم ما الذي العصور الوسطى عصور الظلام هي اوروبا قبل الاسلام؟ فلما جاء الاسلام على العسر - [01:02:23](#)
سور الوسطى المسماة عصور الظلام حولها الى انها عصور ايه؟ الى انها عصر النهضة في اوروبا كيف بالجامعات الاسلامية ومنهج التفكير والعلم الذي وصل اوروبا عن طريق فرنسا البرتغال واسبانيا - [01:02:41](#)

اللي هي المنطقة التي كانت تسمى الاندلس ان اذ وصل اليهم عن طريق هذه الجامعات فاحيا علمهم وتفكيرهم التعليم الله تعالى يقول لك لا لا لا كون ان المعلم يكرمك بقدر ما تكرمه - 01:02:59

لا الله تعالى هو الاكرم يعلمك الصواب والرشد سواء كنت شحيحاً بخيلاً مدمراً لنفسك مدمراً لاهلك يعلمك الصواب الله هو الاكرم فكما قلت لك منذ سطر واحد في اول سورة اقرأ قلت لك اقرأ وافهم وتدرك واعقل اقول لك بعد سطر - 01:03:18

واحد ايضاً تعلم دي فريضة ودي فريضة. هذه مؤهلاتها ان الله هو الخالق فهو الذي يهديك الى الاستنباط وهذه مؤهلاتها ان الله هو الكريم. فيعطيك هذا العلم. ثم يطرح الاسلام ان هذا التعليم انما هو بالقلم. يعني ايه بالقلم - 01:03:43

اي الله التعليم والتعلم. يعني ايه بقى؟ اه حلوة قوي يا شيخ. حلو جداً ايها الاخوة لو سمحتم رکزوا لانه ده مفتاح انفاذ الامة الاسلامية النهاردة من ضمن مفاتيحها ما هو انا لو جيت في السطر الاولاني من سورة اقرأ وقعدت اقول لك اقرأ اقرأ فكر استنبط غيره غيره لحد ما الموضوع عندك اصبح هو - 01:04:03

اساس وهفضل كده على طول هتبوز الدنيا ازاي؟ اه هتبوز الدنيا. لان لها حداً لازم تقرأ وعند الحد تقف. هتبقى بقى زي نوال السعداوي وجمال البنا ومش عارف اه الرجال اه نصر حامد ابو زيد والناس اللي قاعدin يألفوا امور من عند انفسهم دول - 01:04:29

الله طب امال ايه؟ يقول لك لا لحزة واحدة انت هتقراً وتستنبط وتعقل لغاية وضررت لكم مثل في اللقاء السابق اللي اتكلمت فيه قلت لحضرتك كما لما يضرب عندك التليفون الجوال المحمول - 01:04:55

فتشفوف كده تلقي حسنين بيتصل بك انت نظرت ورأيت حسنين. انما لما تقدت تفكير كده وتبص كده للتليفون تقول يا ترى حسنين بيكلمني ليه؟ ليه يا ترى؟ يا ترى عايز مني ايه - 01:05:12

وتفضل تفكير كده هذا خبل انما اللي بتعمله انك تفتح وتقول له ايوا خير وقت غير معناد آآ نعم وتسمع منه القرآن يقول لك انك تفكر وتستنبط وتدرك الى مدى ثم هناك نقلة لتعلم - 01:05:29

انتقد لاستنباط وصلك الى ربك لتهدي واهديك الى ربك فتخشى. الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى. فاذا ما وصلت بعد ذلك بكل هذه الطريقة تقول له نعم يا رب - 01:05:48

تؤمر يا رب انا عبدك يا رب. انما بعد ما توصل وتهتمي يقول لك بطل خمرة تقول له ليه يا رب كده؟ الخمرة لطيفة ومش وحشة والله وبيعمل مزاج ودماغ والكلام اللي بيقولوه العوام - 01:06:07

يقول لك الزنا حرام ليه بس؟ ما بيقى فيه بيني وبين واحدة علاقة لطيفة ايه المانع يقول لك والله آآ الربا حرام البيع حال والربا حرام. ليه؟ ده النظام العالمي والبنوك والناس ترتاح الله الله الله! انت هتقعد ماشي في - 01:06:24

كما اقول لك انا بتكلم الان يا اخوة من مصر من القاهرة من ستة اكتوبر من التجمع من من مدينة الانتاج الاعلامي اللي هي فيها استوديوهات قناة الناس وقنوات الثانية كلها - 01:06:42

معظمها يعني اقعد انا كده وانا بفكر ابص كوييس او عيشان اشوف ليبيا مسلا قدامي ولا عيشان اشوف آآ آآ اسيوط وسوهاج ولا ايه بصري خلاص هناك حدود لكل شيء - 01:06:57

اذا اراد الاسلام في السطر الاول ان يقول لك اقرأ واستنبط وافهم وادرك. فاذا ما وصلت بالاستنباط الى فكرة ان ربك سبحانه وتعالى فاعلم انه الاكرم الذي سوف يعلمك فتنقل الى التعليم - 01:07:13

رائع تأخذ دور التفكير ودور التعلم. اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم وسيلة التعلم ان تنقل عن الله وان تستوعب هكذا يا اخوانى حياة الامة هكذا حياة خرجت من الظلمات الى النور. بدأ العقل يتفتح - 01:07:31

يفكر وانا ضربت لكم مثل قبل كده يفك طالما التفكير هو الفريضة فاذا ما انتهت حدود الفريضة انتقل الى التقلي انا قلت لحضرتك انا لو جبت طالب في سنة تالتة اعدادي - 01:07:56

مدرسة وقلت له خدي حبيبي حل المسألة دي مسألة في الهندسة فخد مسألة في الهندسة كده وقعد يفك فيها الطالب الفاشل اللي

مش مذاكر ومش عارف منهجه اصلا هيقعد يفكري فيها مع انها من مسائل كلية الهندسة. هيقعد يفكري يحلها ازاي - [01:08:12](#)
كيف يحلها؟ لانه مش عارف منهجه انما طالب كلية الهندسة طالب كلية الهندسة اول ما هينظر في الورقة كده لمجرد ما ينظر في الورقة هيقول لا يا استاذ ده مش من منهجنا دي حاجة مش عندنا - [01:08:33](#)

اللي حاول لانه لم يذاكر والذى لا يحاول لانو مذاكر فالمسلم حاضر يا اخي الكريم. فالمسلم يعرف ان آآ ان منهج الاسلام منهج الاسلام يجعله يفكر حيث التفكير هو الغريبة. فاذا ما انقضى فانه بعد ذلك يعطي الله قياده ليتعلم - [01:08:51](#)
من ظل يفكر ويبتكر في ضد الله سبحانه وتعالى في مرحلة التلقى منحرف ومن فعل غير ذلك ايضا منحرف. اسأل الله ان يرشدنا اليه يا رب العالمين. ويوم الثلاثاء القادم ان شاء الله - [01:09:16](#)

ان شاء الله اذا احيانا الله عز وجل واقدرنا عندنا خطوة جديدة من خطوات اخراج الناس من الظلمات اتي الى النور. اللهم فخذ بامدينا اليك اخذ الكرام عليك يا رب العالمين. نبرأ من حولنا وطولنا وقوتنا الى حوالك وقوتك لا حول - [01:09:35](#)

ولا قوة الا بالله العلي العظيم - [01:10:00](#)